خلال افتتاح ملتقى الوقف الجعفري التاسع «ثقافة الوقف.. والتنمية المجتمعية»

العفاسي: أمانة الأوقاف تسعى إلى نشر الوعي بثقافة الوقف ودوره الحضاري قديماً وحديثاً

د. فهد العفاسي متحدثاً خلال حفل الافتتاح

العفاسي يكرم منصور الصقعبي

.. ويكرم الشيخ محمد اسحق مدني

العفاسي يفتتح المعرض المرافق

جانب من الحضور

عقدت الأمانة العامة للأوقاف ممثلة في إدارة الوقف الجعفري حفل افتتاح ملتقى الوقف الجعفري التاسع تحت شعار «ثقافة الوقف.. والتنمية المجتمعية»، برعاية سامية من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، بهدف ترسيخ قيم الوقف وثقافته في المجالات الاجتماعية والاعلامية، ومحاولة الأخذ بالأفكار النيرة والجادة في هذا المجال.

وقال وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار الدكتور فهد العفاسي، في كلمة ممثل راعي الملتقى:

بكل الفخر والاعتزاز أتشرف بالوقوف أمام حضوركم الكريم ، نيابةً عن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، راعي ملتقي الوقف الجعفري التاسع: "ثقافة الوقف.. والتنمية المجتمعية"، لإلقاء هذه الكلمة أمام جمعكم الطيب، مبتدئاً بالترحيب بضيوف الكويت الكرام، متمنياً لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني الكويت، كما يشرفني أن أنقل إليكم تحيات سموه، معرباً عن تمنياته السامية بنجاح فعاليات الملتقى وتحقيق ما يصبو إليه الوقف الجعفري الذي يحظى بدعم ومساندة سموه منذ تأسيسه.

وأضاف: يسرني أن استهل كلمتي بالتوجه بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو أمير البلاد على رعايته الكريمة لهذا الملتقى، وعلى دعمه الدائم لأنشطة وفعاليات الأمانة العامة للأوقاف، وتكليفي بالحضور نيابة عن سموه.

وإننا إذ نشيد بإنجازات إدارة الوقف الجعفري وهي تزدهر في أحضان الأمانة العامة للأوقاف مما يعد نموذجاً يحتذى به في دعم وحدتنا الوطنية التي تمثل حصننا المتين في دولة الكويت الحبيبة، تلك الدولة التي اختارها مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية المنعقد بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا في أكتوبر من عام 1997 كدولة منسقة لملف الوقف في العالم الإسلامي، استحقاقاً لمسيرة الكويت في مجال العمل الخيري والإنساني على الصعيد الإقليمي والدولي، مما جعلها تتبوأ مكانتها عالمياً كمركز للعمل الإنساني العالمي، وتبوأ أميرها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد مكانته قائداً للعمل الإنساني من قبل الأمم المتحدة.

إن الأمانة العامة للأوقاف في خضم حرصها على نقل تجربتها الرائدة إلى المؤسسات الوقفية في العالم الإسلامي، تسعى خلال هذا الملتقى إلى نشر الوعي بثقافة الوقف ودوره الحضاري قديماً وحديثاً، ومدى أهميته في خدمة أفراد المجتمع، وإلقاء الضوء على التطور الكبير الذي وصلت إليه من خلال مشاريعها وإنجازاتها في مجال الوقف، منذ انطلاقتها بموجب المرسوم الأميري رقم 257 لسنة 1993، حيث ساهمت الأمانة وما زالت، من خلال ثمرات أوقاف أهل الكويت – السنية والجعفرية – في جهود تطوير العمل الوقفي والخيري، كجزء من الواجب الإنساني الذي يعبر عن الموقف الرسمي للكويت قيادةً وحكومةً وشعباً ، وترسيخاً لدور الوقف في عملية التنمية المجتمعية، تعقد الأمانة ممثلة بإدارة الوقف الجعفري هذا الملتقى تحت شعار "ثقافة الوقف.. والتنمية المجتمعية"، ليناقش من خلال محاوره الرئيسية آثار الأوقاف على المجتمعات والأفراد، لتشخيص واقع الوقف في المجتمع، مع سعيه لتقديم رؤية مستقبلية تُرسخ قيم الوقف في التشريع والمجالات الاجتماعية والاعلامية في المجتمع، بهدف الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم الوقف وثقافة التنور الاجتماعي مع الأخذ بالأفكار النيرة والجادة في هذا المجال.

ثم ألقى سماحة الشيخ محمد اسحاق مدني، نائب رئيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب، وأستاذ بجامعة المذاهب الإسلامية بجمهورية إيران الإسلامية، كلمة الضيوف، وقال فيها:

يسعدني ويشرفني أن اكون أحد ضيوف هذا الملتقى الوقفي الجعفري التاسع، الذي يناقش عنوانا مهما وهو " الوقف والتنمية الاجتماعية"، وقد أحسن القائمون على تنظيم هذا الملتقى في اختيار هذا العنوان. فلا يزال الوقف يحقق التكافل الاجتماعي العام والتقريب بين المسلمين، وفي نطاق الاسرة الواحدة خصوصا.

فالأوقاف مصدر لسد الحاجات، ومصدر عظيم لكي تستوعب أموال المحسنين في أمور خيرية لها صفة الاستمرار والديمومة، فيحقق مصلحة عامة للأمة بتوفير احتياجاتها وتطويرها والارتقاء بها.

ومثلما كانت الأوقاف سبباً في العهود الإسلامية الماضية، لانتشار المدارس والجامعات والمكتبات، والمجالات الأدبية وخلق التدريس والبحث العلمي ، في العلوم الدينية والطبية والهندسية والفيزيائية والرياضية والعلوم الفلكية ، وكانت الاوقاف سببا لتفرغ العلماء وتخصصهم للبحث والتحصيل العلمي.

وكانت الأوقاف شريانا رئيسيا للتقريب بين المسلمين وأصحاب المذاهب والاتجاهات المختلفة. راجياً من الله عز وجل أن يوفقنا جميعا لما فيه خير ديننا ودنيانا، ويثبت خطانا نحو العز والكرامة والرخاء، إنه سميع قريب، وبالإجابة جدير

من جانبه قال عضو اللجنة الاستشارية حمزة الأستاذ: إنه منذ استحداث إدارة الوقف الجعفري في الأمانة العامة للأوقاف بموجب القرار (6 لسنة 2004) أخذت على عاتقها حفظ وتنمية الاوقاف الجعفرية والحث عليها انطلاقا من أنه مشروع حيوي ومورد اقتصادي.

والوقف أحد أبرز وجوه العطاء و أحد مصارف الانفاق في سبيل الله النابضة بالحياة، المجسدة أروع صور التكامل والتنمية الاجتماعية التي نادى بها ديننا الحنيف. وتحقيقا لأهدافه السامية التي من اجلها شرع الوقف تأتي أهميته ودوره وفهم مرتكزاته وأسسه وأوجه صرفه.

وإن الوصول الى تحقيق الاهداف السامية التي من أجلها شرع الوقف غير ممكنة دون ان يكون للإعلام دور مهم توجيها وتناصحا وتوعية.

فوسائل الإعلام ينبغي لها ان تقوم بجهد للتوعية بأهمية الوقف وتسهم بترسيخ ثقافته كونها تلعب دورا كبيرا في حياتنا فهي قادره على الوصول الى المستمع والمشاهد والتأثير فيه من خلال الانترنت ووسائل الاتصال وهي نوافذ مهمه في الاعلام يمكن استغلالها تنمية وتثقيفا وتعريفا بالوقف وباستثماراته فمن خلال تناغم العلاقة بين الاعلام وقضايا الوقف يسهل تطويره والارتقاء به.

ولا ينبغي لنا ونحن نقف عند الاعلام ودوره اللامتناهي في خدمه الوقف دون الإشارة للعملية التعليمية اهدافا ومنهجا ومعلما ومتعلما وادارة تربوية فتضمين الوقف في المناهج ينبغي ان يكون متعدد الابعاد والمشارب فلا ينحصر بالبعد الديني بل يتعداه الى البعد الاسري والمجتمعي.

إن ثقافة الوقف ومفهومه وأهدافه وقضاياه لا يمكن لها أن تسير وفق منهجية دون ضوابط ونظم تخدمها لكننا ومع ايماننا بدور الجهات الرقابية والمحاسبية والمالية والقانونية إلا اننا نلفت الى حاجه الوقف والقائمين عليه الى تفهم تلك الجهات فهما واضحا دقيقا لطبيعة الوقف والتشريعات المرتبطة به والى فهم دوره التاريخي في التنمية. لذلك عليها أن تبذل جهودا تسعى من خلالها لتعبيد كل الطرق وصولا للأهداف المنشودة.

وإزاء كل المحطات التي توقفنا عليها رأى الملتقى اختيار عنوان ملتقاه الجعفري التاسع (ثقافة الوقف والتنمية المجتمعية)، واختار محاور يأمل أن تثريه وتفتح نوافذ آفاقه وقضاياه، وهي:

المحور الأول: آثار الأوقاف على المجتمعات والأفراد، والثاني: المناهج المدرسية وشعيرة الوقف، و الثالث: تنمية ثقافة الوقف من خلال الوسائل الإعلامية والتواصل الاجتماعي.

ونتطلع من خلال طرح الباحثين وأوراق العمل المقدمة وتعقيبات الحضور ومناقشاتهم أن نرسو على شاطئ يجمعنا نستخلص منه النتائج وتتولد فيه توصيات تثري وترتقي بالوقف

وأعقب ذلك عرض فيلم الملتقى بعنوان "ثقافة الوقف.. والتنمية المجتمعية"، الذي استعرض مداخلات لأهل العلم والاختصاص عن دور الوقف وأهميته في المجتمع.

وكعادتها السنوية احتفت إدارة الوقف الجعفري بالأمانة العامة للأوقاف في ملتقاها هذا بتكريم كوكبة ممن أسهموا في إنجاح أنشطتها الذين كان لهم دور مميز في دعم مشاريعها الخيرية والإنسانية محلياً وعالمياً.

وبعد ذلك قام ممثل راعي الملتقى الوزير بافتتاح المعرض المصاحب للملتقى واستعراض أجنحته ومقتنياته.

«بيت الزكاة» تسلم زكاة جمعية الصليبيخات والدوحة التعاونية

جانب من تسلم شيك التبرع

زار وفد من بيت الزكاة مقر جمعية الصليبيخات والدوحة التعاونية ضم كلاً من مدير إدارة تنمية الموارد في بيت الزكاة نايف شايع الجيماز ورئيس قسم خدمة الشركات عماد جاسم الزايد ومحاسب القسم علي العوضي ، حيث كان في استقبالهم رئيس لجنة المشتريات سليمان الجليمة وعضوي مجلس الإدارة خالد البصيري – وبدر الردعان، وقد تسلم الوفد شيكا بمبلغ (41228 د.ك) وذلك عن زكاة الجمعية للعام 2019 .

وقد شهدت الزيارة ترحيب مسؤولي جمعية الصليبيخات والدوحة التعاونية بوفد بيت الزكاة ، معربين عن اعتزازهم وتقديرهم بالدور البنّاء الذي يقوم به البيت في خدمة فريضة الزكاة وتفعيل دورها في المجتمع، من خلال عطائه المشهود لإحداث التنمية المجتمعية، داعين للبيت بدوام التوفيق والسداد.

وقال أعضاء مجلس إدارة الجمعية إن دعم الجمعية لبيت الزكاة يأتي في إطار الجهود التي تبذلها الجمعية لخدمة الوطن والمواطنين، والمساهمة في دفع مسيرة التقدم والبناء للمجتمع الكويتي، تجسيداً للأهداف السامية التي تضمنها قانون العمل في الجمعيات التعاونية ، وأهابوا بباقي مجالس إدارات الجمعيات التعاونية للمبادرة بإخراج زكاتها التي من شأنها دعم وتفعيل مسيرة العمل الخيري في المجتمع ورفع المعاناة عن الأسر المحتاجة ، وإظهارا لصور التكافل بين أبناء المجتمع .

من جهته أعرب مدير إدارة تنمية الموارد في بيت الزكاة نايف الجيماز عن بالغ شكره وتقديره لمجلس إدارة جمعية الصليبيخات والدوحة التعاونية على دعمهم المستمر للبيت بإخراج زكاة الجمعية ، مما يمكّن البيت من تحقيق دوره وأهدافه في رعاية الأسر التي يكفلها داخل الكويت ، وتوفير متطلبات العيش الكريم لها وترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وفي ختام الزيارة قدم الجيماز لأعضاء مجلس إدارة جمعية الصليبيخات والدوحة التعاونية شكر وتقدير مجلس إدارة بيت الزكاة للدور البناء الذي تقوم به الجمعية ، مشاركة منها في التنمية المجتمعية وتحقيقا للسلم والأمن الاجتماعي ، ومبادرتها السنوية ومساهمتها في أداء زكاتها لدعم البيت ومشاريعه الخيرية.

الرشدان: يعد نوعاً من التكافل والتراحم الاجتماعي

«نماء» تستمر في جمع التبرعات لمشروع «شتاءً دافئاً»

إعلان عن الحملة

أعلنت نماء للزكاة والتنمية المجتمعية التابعة جمعية الإصلاح الاجتماعي استمرار استقبال التبرعات لمشروع «شتاءً دافئاً» لهذا العام الذي يعتبر من المشاريع الموسمية المهمة مع دخول فصل الشتاء والبرد القارس، وذلك بهدف توفير كسوة الشتاء للأطفال الأيتام والفقراء وأبناء الأسر المتعففة وأصحاب العوز والحاجات ووجود أسر في أمس الحاجة لمثل هذه المشاريع الإنسانية.

وقال نائب المدير العام في نماء للزكاة والتنمية المجتمعية مرشد الرشدان: أن نماء لن تتوقف عن مد أياديها البيضاء لمساعدة المحتاجين وقضاء احتياجاتهم ورعاية مصالحهم وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم مشيداً في الوقت ذاته بجميع المتبرعين وعلى ثقتهم المتجددة بنماء في كل عام مبينا أهمية هذه الحملة وتأثيرها الإيجابي على نفوس المحتاجين في فصل الشتاء.

وأوضح الرشدان ان مشروع "شتاءاً دافئاً" والتي تطلقه نماء بالتزامن مع دخول فصل الشتاء كل عام يعد نوعاً من أنواع التكافل والتراحم الاجتماعي بين المسلمين، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى» (متفق عليه).

وأعلن الرشدان عن عدد المستفيدين من المشروع العام الماضي مؤكداً أنه استفاد منه 350 أسرة، 250 عاملاً بتكلفة قدرها 14070 د.ك، مشيراً إلى أن نماء تحرص سنوياً على تنفيذ هذا المشروع الذي انطلق في عام 2005 لسد حاجة ضرورية في ظل التقلبات المناخية التي يشهدها العالم.

وبين الرشدان أن المشروع يستهدف رسم البسمة على وجوه الأيتام والأسر المستفيدة وإدخال السعادة في نفوسهم والتخفيف عن عاتقهم هموم الحياة ومعاناتها وحمايتهم من برد الشتاء القارس مؤكداً على أن استمرار المشروع كل هذه الأعوام بفضل الله ثم بكرم وعطاء الشعب الكويتي المستمر في ضرب الأمثلة الطيبة على البذل والعطاء.

وأضاف الرشدان أن نماء للزكاة والتنمية المجتمعية لديها العديد من المشروعات الموسمية التي تطرحها في مواسمها فهناك مشروع إفطار الصائم والتي تستعد لطرحه قريباً. وحث الرشدان المحسنين على التبرع لصالح مشروع «شتاءً دافئاً» ومشروعات نماء الموسمية من خلال قنوات التبرع المتعددة التي وفرتها نماء، تيسيراً على الداعمين سواء من خلال الفروع المنتشرة في جميع محافظات الكويت، أو خدمة المندوب الخيري عبر الخط الساخن، أو بواسطة جهاز نقاط البيع Knet أو من خلال الموقع الإلكتروني namaakw.net.